تنفض الضال بتيماء ولا ... تألف الخلصاء من ذات الجرد
تتقرى جانبا من عاتق ... بارد الفيء إذا الفيء برد
وهو في ظل أراك مائد ... ترد المرد إذا راب الرمد
وهي تعطوه على خوف كما ... مد من فاء إلى الأرقم يد
يقع الطل عليها مثلما ... قطعت عذراء عقدا فانتثرد
وبعينيها لعزيز وسن ... وتسد أظلافه مسكا تاد
ينثني الأيك على صفحته ... وهو كالشعري إذا لاح وقد
فإذا ما أخطأته قيقة ... نشدته وهو غر ما نشد
واتته حرقا منطويا ... بيديه فوق حقف ملتبد
كغداة كسرا خلخالها ... ضاع منه النصف والنصف وجد
تلك أولاتهم حفيف الوطء لا ... يرم بالقف كلوا ما هجد
بات يدني حمة من جسمه ... وهو يطوي مسدا فوق مسد
شرب السم بنانيه ففي ... صلويه منه سكر وميد

فترى البغي

٨٩

فترى البغي في أعطافه ... كاندفاع الموج في ظام لبد
مثلما اصطفت قسي في الثرى ... موترات فهي ترخى وتشد
ذاك أم جبار غيد أشأب ... طرد الأساد عنه فانفرد
نازل كسرى أرض هامه ... ملك الخايل فيها إذ مرد
ذا ولكن تبع الأكبر من ... يمن كالخلد فيها أو خلد
والملوك الصيد من ذي أصبح ... ورعين وبني الشاة معد
كلنا نبشع من كاس الردى ... من غير أنا لا ترانا نستبد
نحن في الأدلاج نبغي منهلا ... وبيات الخمس من عشر صدد
إن تسلنا ففريق ضاعن ... ولياالينا بناعيس تخد
فاتني ريب زماني بالذي ... ابتغيه وهو ما لست أجد
ولقد فات بنا أنفسنا ... وإذا ما قال شيئا لم يرد
ليت شعري أي شيء أرتجي ... من رجاه أو بماذا يسعد
فلقد أسرع ركب لم يرح ... ولقد أدبر يوم لم يعد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)